بعيد : يا أبا القاسم .

ولكن كما قال ا في الحجرات ان الذين يغضون أصواتهم عند رسول ا الحجرات الآية 3 .

وأخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم عن مجاهد في الآية قال : أمرهم ا ان يدعوه : يا رسول ا .

في لين وتواضع ولا يقولوا : يا محمد .

في تجهم .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن قتادة في الآية قال : أمر ا أن يهاب نبيه وان يبجل وان يعظم وان يفخم ويشرف .

وأخرج عبد بن حميد عن عكرمة في الآية قال : لا تقولوا يا محمد .

ولكن قولوا يا رسول ا .

وأخرج عبد بن حميد عن سعيد بن جبير والحسن .

مثله .

وأخرج ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه عن ابن عباس في قوله لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم يقول : دعوة الرسول عليكم موجبة فاحذرها .

وأخرج سعيد بن منصور عن الشعبي في الآية قال : لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم على بعض .

وأخرج ابن أبي حاتم عن مقاتل بن حيان في قوله قد يعلم ا الذين يتسللون منكم لواذا قال : هم المنافقون .

كان يثقل عليهم الحديث في يوم الجمعة - ويعني بالحديث الخطبة - فيلوذون ببعض الصحابة حتى يخرجوا من المسجد وكان لا يصلح للرجل أن يخرج من المسجد إلا بإذن من النبي صلى ا عليه وآله في يوم الجمعة بعدما يأخذ في الخطبة وكان اذا أراد أحدهم الخروج أشار بأصبعه إلى النبي صلى ا عليه وآله فيأذن له من غير أن يتكلم الرجل لأن الرجل منهم كان اذا تكلم والنبي صلى ا عليه وآله يخطب بطلت جمعته .

وأخرج أبو داود في مراسيله عن مقاتل قال : كان لا يخرج أحد لرعاف أو احداث حتى يستأذن النبي صلى ا عليه وآله يشير إليه بأصبعه التي تلى الابهام فيأذن له النبي صلى ا عليه وآله يشير إليه بيده وكان من المنافقين من يثقل عليه الخطبة والجلوس في المسجد فكان اذا استأذن رجل من المسلمين قام المنافق إلى جنبه يستتر به حتى يخرج فأنزل ا قد

يعلم ا الذين يتسللون منكم لواذا